JOURNAL of ARCHAEOLOGY & TOURISM

P-ISSN: 2812-6378 ONLINE-ISSN: 2812-6386
Journal Home Page: https://jatmust.journals.ekb.eg/

بقايا معبد تبتونيس (أم البريجات) بالفيوم في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة

| Received Nov. 8th 2023 | Accepted Dec. 27th 2023 | Available online Jan. 1st 2024 |
| DOI 10.21608/jatmust.2024.342941 |

عبد الرحمن على عبد الرحمن
أستاذ الآثار واللغة المصرية
في العصرين البطلمي والروماني
كلية الآثار
جامعة القاهرة
Abdelrahman.ali@cu.edu.eg

الملخص

يعد معبد تبتنيس أو أم البرجات حاليًا من أكبر المعابد المصرية في الفيوم التي شيدت على الطراز المصري والتي ترجع الى العصرين البطلمي والروماني، وقد كرس المعبد للمعبود سوبك في هيئة التمساح تحت اسم (سوكنبتنيس) أي سوبك سيد تبتونيس. تناقش هذه الورقة بقايا معبد تبتونيس (أم البريجات) من خلال الاكتشافات الأثرية التي أجريت في القرنين العشرين والحادي والعشرين وما زالت مستمرة حتى كتابة هذه الورقة. يبدأ البحث بمقدمة عن الفيوم وأسماءها المختلفة، ثم موقع تبتنيس وأسمها القديم والحديث، ويتطرق البحث بعد ذلك الى تاريخ الحفائر التي أجريت في المعبد منذ بدايتها حتى الآن، ويدرس البحث أيضًا معبد تبتنيس وتخطيطه وأجزاءه المختلفة وأهم اللقى الأثرية التي عثر عليها بالمعبد، ووصف أهم المناظر المتبقية على الكتل الحجرية التي عثر عليها في أطلال المعبد سواء الموجودة بالمعبد أو الموجودة بالمتاحف المختلفة داخل مصر وخارجها، وينتهى البحث بمناقشة هيئة المعبود سوبك (سوكنبتنيس) رب المعبد وصوره المختلفة، ويختتم البحث بأهم النتائج التي تم التوصل اليها.

الكلمات الدالة:

معبد تبتنويس؛ سوبك؛ أم البريجات؛ سوكنبتنيس؛ منظر.

JOURNAL of ARCHAEOLOGY & TOURISM

P-ISSN: 2812-6378 ONLINE-ISSN: 2812-6386
Journal Home Page: https://jatmust.journals.ekb.eg/

REMAINS OF THE TEMPLE OF TEBTYNIS (UMM AL-BRAIGAT) IN FAYUM CONSIDERING RECENT ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS

| Received Nov. 8th 2023 | Accepted Dec. 27th 2023 | Available online Jan. 1st 2024 |
| DOI 10.21608/jatmust.2024.342941 |

Abdul Rahman Ali Abdul Rahman
Professor

Greek & Roman Archaeology Dept.
Faculty of Archaeology
Cairo University

Abdelrahman.ali@cu.edu.eg

ABSTRACT

The Temple of Tebtynis is one of the largest temples in Fayum dates to the Ptolemaic and Roman periods. The temple was dedicated to the god Sobek in the form of a crocodile called (Soknebtynis), meaning Sobek the master of Tebtynis. This paper discusses the remains of the Temple of Tebtynis (Umm Al-Braigat) through the archaeological excavations that were made in the twentieth and twenty-first centuries and are still ongoing until writing this paper. The research begins with a definition of the city of Fayum and its various names, then Tebtynis and its ancient and modern name. The research then deals with the history of the excavations that were carried out in the temple. It also studies the Temple of Tebtynis, its plan, its various parts, the most important archaeological finds of the temple, and the description of the most important scenes remaining on the stone blocks, whether in the temple or in the various museums in Egypt or around the world. Finally, the paper tackles the image of the crocodile god Sobek (Soknebtynis), Lord of the temple and his various forms and concludes with the most important results.

KEYWORDS:

Tebtynis Temple; Sobek; Umm Al-Braigat; Soknebtynis; Scene.

مقدمة

كانت الفيوم في العصر المصري القديم جزء من الإقليم العشرين من أقاليم مصر العليا، ثم انفصلت في العصر البطلمي وأصبحت إقليم مستقل (Gomaà, 1981, 1254-1255)، وعرفت في النصوص المصرية القديمة بعدة أسماء (Abd El-Sattar & Ibrahim, 2013, 28-39) منها pA ym بمعنى اليم أو البحر نسبة الى البحيرة الموجودة بها (Clarysse, 2005, 70)، وقد أشتق منه الاسم الحالي للمدينة وهو الفيوم (Abd Arnold, 1978, 87-93; El-Sattar & Ibrahim, 2013, 32-33) ، وقد بدأ النشاط الديني في الفيوم منذ عصر الدولة الوسطي وما بعدها حيث أقيمت المراكز الدينية للمعبود الرئيسي المحلى سوبك بهيئة التمساح، واستمر هذا النشاط الديني مع بداية العصر البطلمي ثم في العصر الروماني حتى القرن الثاني الميلادي (Wolfong, 2001, 496).

تبتونيس:

إحدى مدن الفيوم التي أسسها الملك أمنمحات الثالث في الدولة الوسطى، وازدهرت في العصرين البطلمي والروماني (Galuzina, 2016, 30) ، وفى السابق كان الاقتراح أن اسم المدينة مشتق من الكلمة الديموطيقية &b-tn بأشكالها المختلفة (Spiegelberg, 1911, 130)، لكن يتجه الرأي الحديث الى أن الاسم مشتق من اسم 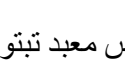 Bdnt و btnt الذى ذكر فى نصوص معبد تبتونيس، حيث كان سوبك رب المعبد يأخذ لقب 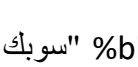 %bk nb Btnt "سوبك سيد تبتونيس" (Wenger, 2011, 116)، وقد ورد الاسم أكثر من مرة على ماتبقى من نصوص المعبد (Rondot, 2004, 86-90)، وقد أطلق على المدينة في العصرين البطلمى والرومانى اسم (تبتونيس) التي تعرف حاليًا باسم أم البريجات (Galuzina, 2016, 30)، وقد ظلت تبتونيس مأهولة بالسكان حتى القرن الثانى عشر الميلادى عندما اضطر سكانها الى تركها بسبب زحف الصحراء وأسسوا قرية أخرى واعطوها نفس اسم المستوطنة التي هجروها وهى Toutoun بالقبطية، و تطون بالعربية التي لا زالت موجودة وتحمل نفس الاسم الى يومنا هذا (كنووز غير متوقعة، 2019).

تاريخ الحفائر في معبد تبتونيس (أم البريجات)

كان الإيطالي جيوفانى بيلزونى أول رحالة أوربي أشار الى وجود معبد في تبتونيس عام 1819م (Rondot, 2004, 1)، وفى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين 1899-1900م زار كل من جرنفل وهانت Grenfell & Hunt وحددا مكان السور المحيط بالمعبد ومكان سكن الكهنة، وفى عام 1902م زار المنطقة أوتو روبنسون الموفد من قبل متحف برلين للبحث عن البردي أيضًا، وقد ذكر فى يومياته الحى السكنى فقط دون المعبد، وفى عام 1929م قاد بريشيا Breccia بعثة الحفائر لحساب جامعة فلورنس الإيطالية، أما فى عام 1930م فقد عمل كل من كارلو أنتى ثم جالبرتو باجنانى داخل سور المحيط وداخل المعبد واستمرت الحفائر حوالى خمس سنوات تم خلالها الكشف عن كمية من البردى الذى كان هو الهدف الرئيسي للبعثة آنذاك، وفى موسم 1931م تم الكشف عن أجزاء من المعبد والسور المحيط به واستمرت أعمال البعثة حتى عام 1936م حيث تم الكشف عن غالبية أجزاء المعبد المهدم (Rondot, 2004, 2-6).

توقفت الحفائر في تبتونيس بعد ذلك حوالي خمسون عامًا لتبدأ مرة أخرى عام 1988-1993م بواسطة معهد الدراسات البردية التابع لجامعة ميلانو بالاشتراك مع المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة تحت إشراف الإيطالي كلاوديو جلاتسى (Galazzi, 1989, 179-191)، واستأنف العمل الأثري في موقع المعبد وما حوله مرة أخرى (Galuzina, 2016, 31)، قامت البعثة الإيطالية-الفرنسية بالكشف عن حرم معبد سوبك سيد تبتونيس في أم البريجات ومازالت البعثة قائمة حتى الآن (Gisele Hadji-ɛinaglou, 2008, 124).

المعبد:

يقع معبد سوبك في الناحية الجنوبية الغربية من مدينة تبتونيس، وغالبية مباني المعبد تقع في الجهة الشرقية منه، ويشير ما تبقى من جدران المعبد الى أن محوره يتجه ناحية الشمال، ويرجع معظم ما تبقى حاليًا من جدران المعبد الى عصر الملك بطلميوس الأول سوتير (304-282ق.م) والذى شيّده على بناء أقدم (Davoli, 2012, 164; Arnold, 1999, 155)، وقد كرس المعبد لمعبود محلي على هيئة التمساح هو سوكنبتونيس (سوبك سيد تونيس)، يحيط بالمعبد سور من الطوب اللبن تبلغ أبعاده 63م في العرض و113م في الطول، توجد البوابة الرئيسية في الضلع الشمالي لسور المعبد، وهى بوابة ضخمة من الحجر الجيري، وكان يزين البوابة مناظر ونقوش خاصة واجهتها الداخلية، وقد تبقت بعض الأجزاء السفلية من هذه المناظر، وهى المناظر المعتادة التي تصور موكب رموز الأقاليم المصرية تحمل القرابين (Rondot, 2004, 9-11)، كما يوجد بالسور المحيط بالمعبد بابان جانبيان أصغر في الحجم، أحدهما فى الجانب الشرقي للسور والأخر في الجانب الغربي لكنهما ليس على محور واحد (Rondot, 2004, 14).

كل ما تبقى من معبد تبنونيس حاليًا هو الأساسات فقط وبعض الكتل الحجرية التي ترجع الى العصر البطلمي، منها تسع كتل حجرية موزعة ما بين المتحف المصري بالقاهرة والمتاحف العالمية الأخرى مثل متحف "فوبى هيرست"، وبعض الكتل التي وصفها "أنتى" لم يعثر عليها سواء في الموقع أو في المتاحف (Rondot, 2004, 71-73).

نظرًا لضخامة معبد تبتونيس فمن المحتمل أن يكون هو المعبد الرئيسي في الفيوم المكرس للمعبود التمساح سوبك، وقد زخرفت جدران صالات المعبد حتى قدس الأقداس بنقش غائر يرجع لعهد الملك بطلميوس الأول سوتير، واستمرت أعمال الزخرفة في المعبد حتى عهد بطلميوس الثالث (يورجتيس الأول) (Rondot, 2004, 189-190).

يبدأ المعبد (شكل 1) من الخارج بطريق احتفالات dromos مبلط يبلغ طوله حوالي 120م كان فيما يبدو محاط بتماثيل الأسود وأبوالهول متواجهة، اقيم على هذا الطريق فيما بعد في بدايته من جهة الشمال جوسق أو مقصورة رومانية من الحجر الجيري ترجع لعصر الإمبراطور أغسطس، شيّدت على نفس الطريق مقصورة بطلمية من الحجر الجيري (Galuzina, 2016, 32)، وكانت وقت الملك بطلميوس الأول مشيدة بالطوب اللبن، ثم أزيلت في القرن الثاني قبل الميلاد وشيدت من الحجر، نصل بعد ذلك إلى الفناء الذى يتقدم المعبد، وقد شيده الملك بطلميوس العاشر (الإسكندر الأول)، ثم زخرف الفناء في عهد الملك بطلميوس الثاني عشر (أولتيس)، ثم أضاف الإمبراطور أغسطس أربعة مذابح من الحجر داخل المعبد، كما قام برصف الطريق المؤدى إلى المعبد (Rondot, 2004, 192)، يقود طريق الاحتفالات الروماني في محوره الثاني الى الغرب ناحية الصحراء، حيث توجد مقصورة سفلية ربما تمثل معبد جنائزي أو مقبرة رمزية للمعبود التمساح (Galuzina, 2016, 32).

نصل بعد ذلك الى **البوابة الأولى** تلك الموجودة في الجدار الشمالي للسور اللبني المحيط بالمعبد، يليها المكان الذي كان يشغله الفناء الأول ثم بوابة ثانية ثم الفناء الثاني ثم مكان المعبد الرئيسي الذي تدمر تمامًا (Rondot, 2004, plan 1, 2).

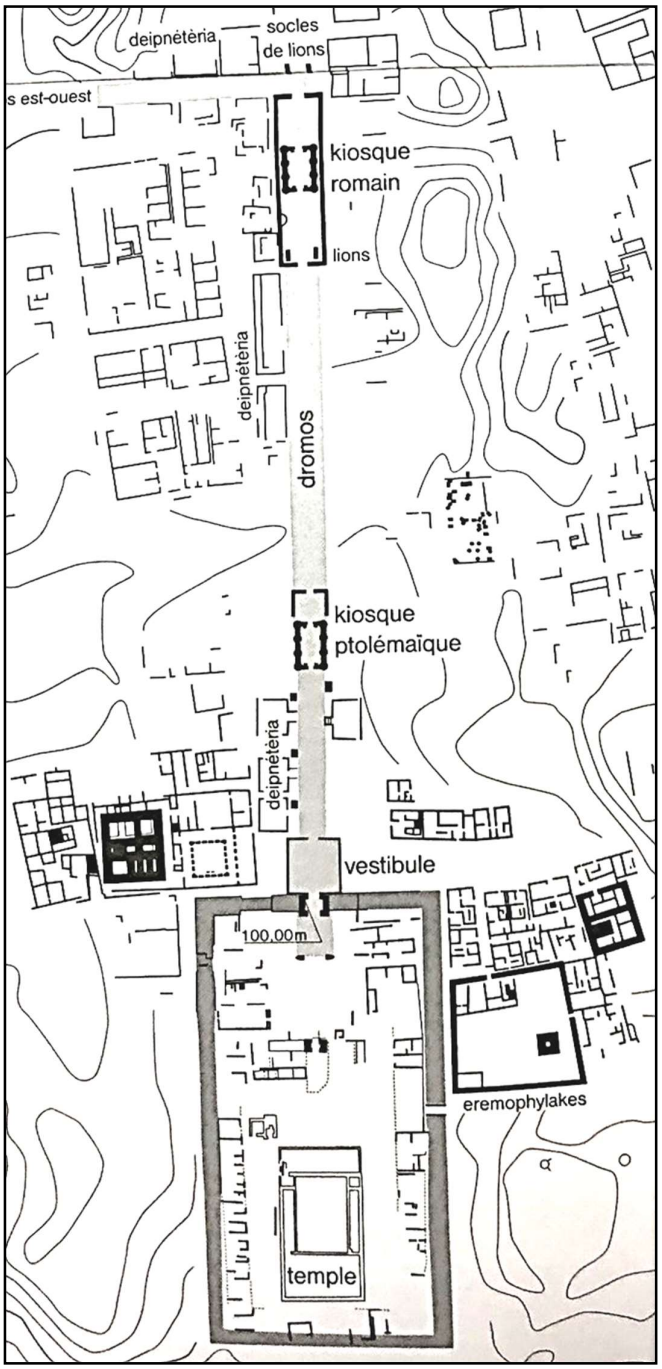

(شكل 1) تخطيط معبد سوكنبتونيس في أم البريجات (تبتونيس)

نقلاً عن: Rondot, 2004, plan. 1

الفناء الأول:

بعد البوابة الرئيسية الشمالية توجد مساحة كبيرة 36م في العرض و 113م في الطول كانت تمثل ذات يوم الفناء الأول للمعبد، وقد عثرت البعثة الفرنسية الإيطالية المشتركة في الفناء على بقايا مقصورة ذات ثلاث فجوات، تحتوي على بقايا شجرة مقدسة وبناء دائري من الطوب اللبن يقترح أنه المكان الذى كان يعيش فيه التمساح الحى رمز المعبود سوبك (Galuzina, 2016, 32; Rondot, 2004, 9-10)، وتوجد أمام البوابة المؤدية الى الفناء الثاني أربعة تماثيل، اثنان لأبى الهول وأثنان لأسد كانت تحدد الطريق المقدس الموجود داخل الفناء، وربما كانت تماثيل الأسود على جانب وتماثيل أبو الهول على الجانب الأخر (Rondot, 2004, 15).

البوابة الثانية:

هذه البوابة تمثل مدخل الفناء الثانى وهى مشيدة من الحجر الجيري على نفس محور المعبد وتؤرخ بالعصر البطلمى (شكل 2)، وعثر على بعض الكتل الحجرية للبوابة عليها بعض الزخارف على كلا الجانبين، ويبدو أن هذه الكتل كانت تمثل جزء من عتب البوابة، ومنها كتلة (شكل 3) تبقى عليها وجه ملك على هيئة أبوالهول يرتدى النمس ويرفع يديه مقدمًا القرابين إلى المعبود سوبك، صور سوبك بهيئة آدمية ورأس تمساح يرتدى التاج الريشي ويمسك بيده اليمنى علامة الحياة وباليد اليسرى الصولجان "واس"، أما الصف السفلى المتبقى من البوابة فعليه بقايا منظر أرباب الأقاليم يحملون القرابين ويتدلى من الصوانى التى يحملونها علامة الحياة (شكل 3)، في حين أن الصف السفلى لممر البوابة يحمل بقايا منظر يصور علامة توحيد الأرضين بواسطة هيئتين يرجح (بناء على المناظر المماثلة) أنهما حورس وجحوتي أو معبودين أخرين حيث بقي أرجلهما فقط (Rondot, 2004, 22-23, 26-27, figs. 7-8).

(شكل 2) إعادة تخيل لشكل البوابة الثانية وموقع المناظر عليها، نقلاً عن:
Rondot, 2004, figs. 7-8.

(شكل 3) أحد الملوك البطالمة أمام المعبود سوبك، نقلا عن:
Galuzina, 2016, Fig. 5.

الفناء الثاني:

كان بناء المعبد يتوسط هذا الفناء، وهو فناء متسع يبلغ طوله 74م وعرضه 53م، وشيّدت جدران السور المحيط بالفناء من الطوب اللبن، وكانت تحتوي على مساكن الكهنة بالإضافة الى بعض المباني الأخرى (Rondot, 2004, 20).

عثر في الجزء الغربي من هذا الفناء على بقايا بناء يأخذ شكل حرف T ويتجه ناحية طريق المواكب، وقد تم الإشارة الى هذا البناء على أنه مذبح أثري تمتد واجهته من الشمال الى الجنوب، تبلغ أبعاد المذبح 7.55م من الشرق الى الغرب و6.55م من الشمال الى الجنوب، والجانب الضيق للمذبح الذى يمثل الجانب الغربي يجعل المرء يعتقد أنه كان يمثل سلم الصعود الى المذبح (Rondot, 2004, 29, fig. 9).

المقصورة الأمامية Vestibule:

مقصورة تقع في نهاية طريق الاحتفالات ترجع لعصر الملك بطلميوس الثاني عشر (شكل 4)، تطلق عليها النصوص "مبنى الصوت المقدس لسوبك سيد تبتونيس، المعبود العظيم"، وتؤرخ بناء على البردي الديموطيقي من تبتونيس ببداية القرن الأول قبل الميلاد. المقصورة عبارة عن بناء مربع مفتوح للسماء تحيطه جدران (Rondot, 2004, 103) ، يزين واجهة المبني ستة أعمدة تفصل بينها جدران حاجزة في حين أنه لا توجد أعمدة في الجانبين الشرقي والغربي (Rondot, 2004, 107)، وتبلغ أبعاد واجهته 13.90م وعمقه (من الشمال الى الجنوب) حوالى 14.40م، وعرض باب الدخول حوالى 2.90م، والفناء ليس به أعمده ولكنه محاط برصيف مرتفع (Rondot, 2004, 103-17).

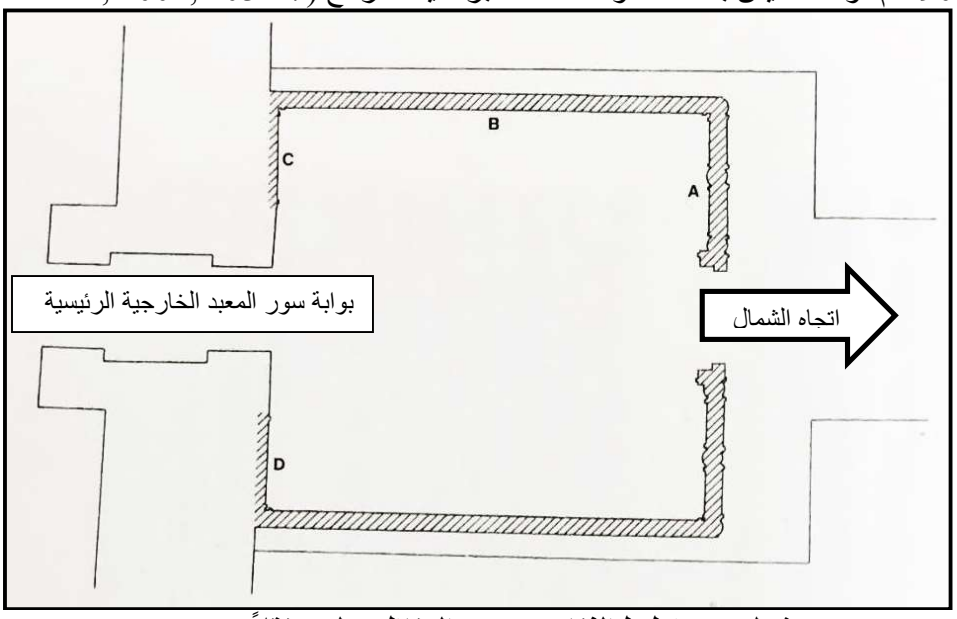

(شكل 4) تخطيط الفناء وتوزيع المناظر عليه، نقلاً عن:
Rondot, 2004, p.114.

مناظر ونصوص الفناء:

تبقى الجزء السفلى من مناظر الصف السفلى للفناء، وهي مناظر تكاد تكون فريدة لا توجد بمعبد أخر من المعابد التي تم الكشف عنها في الفيوم، وهى تمدنا بمعلومات غنية عن العبادة والمعبودات فى الفيوم.

الجدار الشمالي (الجزء الغربي) من الداخل:

يشغل هذا الجزء منظران، المنظر الأول (A1) (شكل 5): يصور بقايا هيئة (ملك أو معبود) يقوم بطعن عدو بحربة طويلة، ربما يمثل ملك يقوم بطقسة ذبح الأعداء أو يمثل حورس يقضى على الشر (Rondot, 2004, 113, fig. 42"A1")، وكانت هذه الطقوس منتشرة على جدران المعابد المصرية التي ترجع الى العصر البطلمي مثل معبد إدفو والتي تمثل طعن رموز الشر (Edfou III, 237; IV, 80, 212, 237; V, 169; VII, 112, 156, 200, 323).

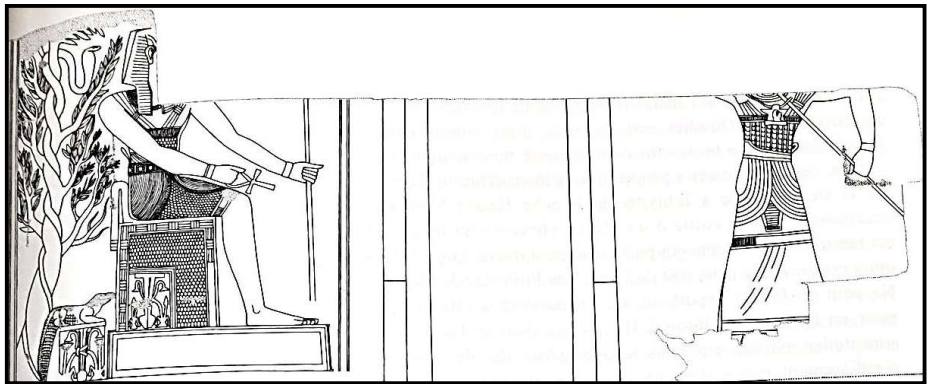

(شكل 5) المنظران A1, 2 بالفناء أمام المعبد، نقلاً عن:

Rondot, 2004, fig. 42 A1, A2.

المنظر الثاني (A2) (شكل 5): يصور معبود جالس على كرسي وضع فوق منصة وزين جانب الكرسي بعلامة توحيد الأرضين، يرتدى المعبود فوق رأسه النمس (أختفى الجزء الأمامي من الوجه)، ويمسك بيده اليمنى علامة الحياة وبيده اليسرى الصولجان "واس"، خلف قاعدة الكرسي صور بحجم أصغر تمساح رابض فوق علامة توحيد الأرضين، خلف الكرسي صور بحجم كبير شجرة طويلة يلتف حول جذعها ثعبان رأسه خلف رأس المعبود تمامًا، ويطلق على هذا المنظر اسم منظر سوبك وشجرته (Rondot, 2004, 115, fig. 42A2, 43)، لكنى أميل الى رأي البعثة التي عملت في تبتونيس وترى أن هذا المعبود هو المعبود حربوقراط (حرباغرد)، وأنه كان يرتدى فوق النمس تاج الهمهم ، ولكنه تهشم مع بقية المنظر المهشم، وأن التمساح الذى خلفه هو حورس التمساح الخاص بالفيوم (Rondot, 2004, 118).

الجدار الغربي من الداخل (شكل 6):

يشغل هذا الجدار منظر طويل مرتبط ببعضه يمثل موكب المعبود سوبك، وقد تم تقسيمه الى عدة أجزاء كما يلي:

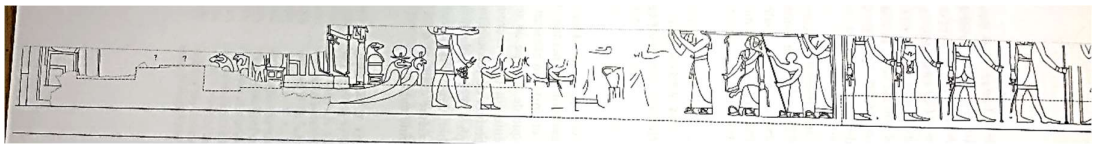

(شكل 6) منظر الجدار الغربى من الداخل كاملاً، نقلاً عن:

Rondot, 2004, fig. 42 B.

المنظر (B1): يصور هذا المنظر ملك يقدم القرابين الى أربع معبودات واقفة (شكل 7)، أثنان ذكور وأثنان أناث، الملك يرتدى المئزر ويتجه ناحية اليسار، ويبدو أن المنظر لم يكتمل في الأصل لأن العمود المجهز للنقش الهيروغليفى أسفل يد الملك والذى يفترض أن يكون فيه عنوان التقدمة لم ينقش، زين حزام نقبة الملك بحيتى كوبرا يتدليان من الحزام الى أسفل، أحداهما ترتدى التاج الأبيض والأخرى ترتدى التاج الأحمر، يواجه الملك المعبودات الأربعة، المعبود الأول والثاني كل منهما يرتدى مئزر ويمسك بيده اليمنى علامة الحياة وبيده اليسرى صولجان "واس"، أما المعبودة الأولى فهي ترتدى رداء طويل مزين من الأمام عند البطن بصورة صقر فارد جناحية ويقبض بمخلبيه على علامة Ω، تمسك المعبودة بيدها اليمنى علامة الحياة وباليسرى الصولجان "واج"، المعبودة الثانية صورت بنفس هيئة ووضع الأولى لكن بدون زخرفة الصقر. يحتمل أن المعبودين الأولين يمثلان هيئتى سوبك-جب وسوبك-رع-حورأختى، أما الربتين فيحتمل أن أحدهما تمثل الربة نيت أم سوبك والأخرى واحدة من المعبودات قد تكون الربة عنقت (Rondot, 2004, 120-121, fig. 44).

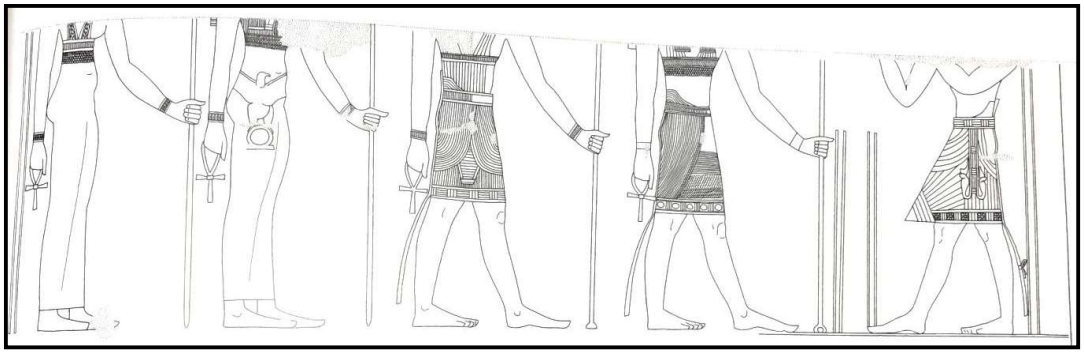

(شكل 7) المنظر (B1)، نقلاً عن:

Rondot, 2004, fig. 42 B.

المنظر (B2): يصور موكب نقل مومياء سوبك المحنطة الى الجبانة (شكل 8)، وقد تبقى من المنظر أثنان من الكهنة يحملون فوق أكتافهم ما يشبه المحفة (لم يتبق سوى العوارض الخشبية)، كل كاهن منهما يرتدى رداء طويل وينتعل صندل، ويسير بجانبهم شخصان، الأمامي يمثل كاهن يرتدى جلد الفهد، وينتعل صندل، ويضع على رأسه خصلة الشعر الجانبية، ويمسك بيده صولجان (ربما يمثل أمير أو ملك يقوم بدور الكاهن)، الشخص الثاني يسير خلفه، وصور حليق الرأس ينتعل صندل ويمسك بعصا طويلة ربما كانت تنتهى بمظلة، هذا المنظر يمثل منظر نقل مومياء التمساح بعد تحنيطها الى مثواها الأخير، وذلك فى موكب كبير صور فى المنظر الذى أمامهم (Rondot, 2004, 121-123, fig. 45).

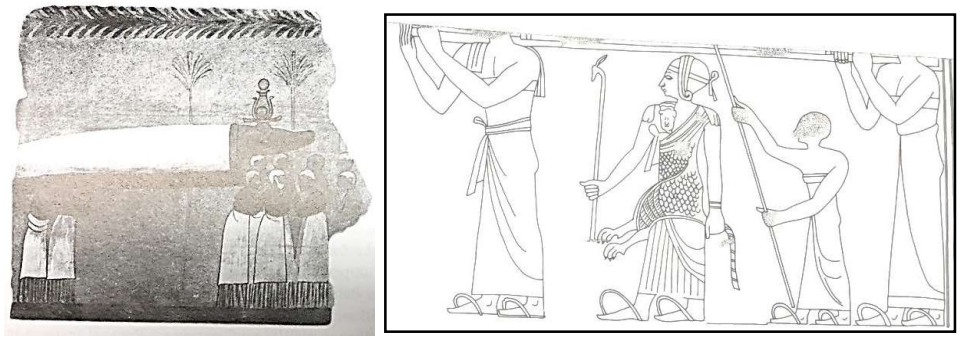

(شكل 8) منظر نقل مومياء التمساح من معبد تبتونيس ومن معبد بطن هريت، نقلاً عن:

Rondot, 2004, fig. 45 and 49.

المنظر (B3): يعتبر هذا المنظر مكمل للمنظر السابق الذى يمثل موكب نقل مومياء التمساح سوبك (شكل 9)، ويبدأ المنظر بشخصين بينهما إناء *ḥnmw* موضوع فوق حامل خاص به، يتجه الشخصان نحو الكهنة الذين يحملون مومياء التمساح، وخلفهما أربع شخصيات بحجم أصغر يمسك كل منهم بكلتا يديه حامل خشبي طويل (كان ينتهى فى الغالب برمز معبود أو إقليم)، وغالبًا ما يتقدم هؤلاء موكب الاحتفالات، يأتي خلفهم شخص مصور بحجم كبير يدل على أنه الملك يرتدى مئزر قصير ويمسك بيده اليسرى بخيط معلق به علامتي حياة ويمد يده اليمنى الى الأمام غالبًا ليقوم بتوجيه الموكب (Rondot, 2004, 127-128, fig. 46).

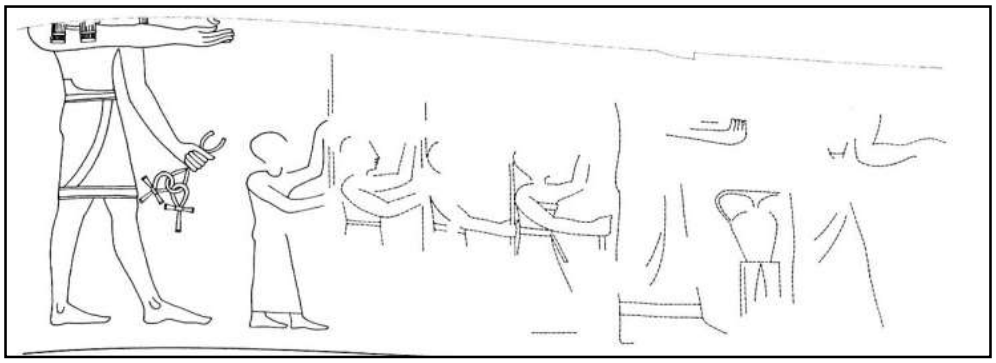

(شكل 9) المنظر (B3)، نقلاً عن:

Rondot, 2004, fig. 46.

المنظر (B4): أما المنظر الأهم فهو منظر الاحتفال السنوي لموكب سوبك سيد تبتونيس المحنط (شكل 10)، يصور المنظر خروج مركبين في موكب احتفالي، كل مركب تمثل واحدة من هيئتي المعبود، واحدة تسمى "سوبك الجنوب" والأخرى "سوبك الشمال"، كما نجدهما في "كتاب الفيوم" (Beinlich, 1991, 87; Galuzina, 2016, 33)، منظر المركبين مهشم الى حدما خاصة البدن، لكن بقيت مقدمة ومؤخرة كل مركب، حيث صورت أحدهما برأس كبش يضع قرص الشمس ليرتبط بالمعبود رع الذى يبحر على البحيرة الجنوبية، والمركب الأخر صور برأس صقر يضع على رأسه قرص الشمس ليرتبط بسوبك الذى يبحر على البحر الشمالية، وكلا الهيتين يرمز الى المعبود سوبك (Galuzina, 2016, 33; Rondot, 2004, 112-143).

صور فى وسط كل مركب معبود جالس فوق كرسي ويمسك كل منهما بيده اليمنى علامة الحياة وبيده اليسرى الصولجان "واس"، يوجد أمام المعبودين إناء شكّل غطاءه على هيئة رأس كبش، وأمامه سيده واقفة ترفع يديها الى أعلى تمثل المعبودة "مرت"، أما خلف المعبودين فصور إناء يشبه الإناء الذى أمامهما، وبجانبه شخصية بحجم صغير تمسك بثعبانين، ويوجد فى البردية المعروفة باسم "كتاب الفيوم" منظر مشابهة لهذا المنظر (شكل 11) يمكن من خلاله فهم المنظر وتفسيره، ويتضح منه أن المركب التى شكلت برأس كبش هي مركب المعبود رع، والمركب التى شكلت بهيئة الصقر هي مركب سوبك (Rondot, 2004, 129-132, fig. 47).

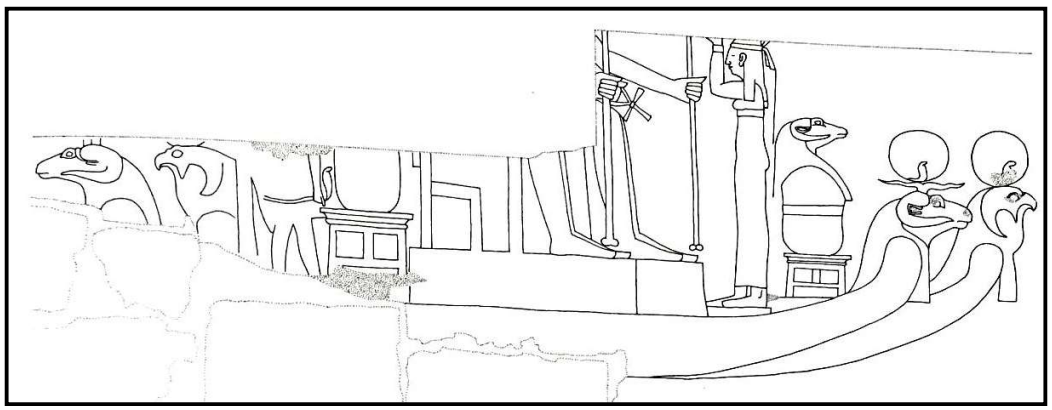

(شكل 10) المنظر (B4)، نقلاً عن:

Rondot, 2004, fig. 47.

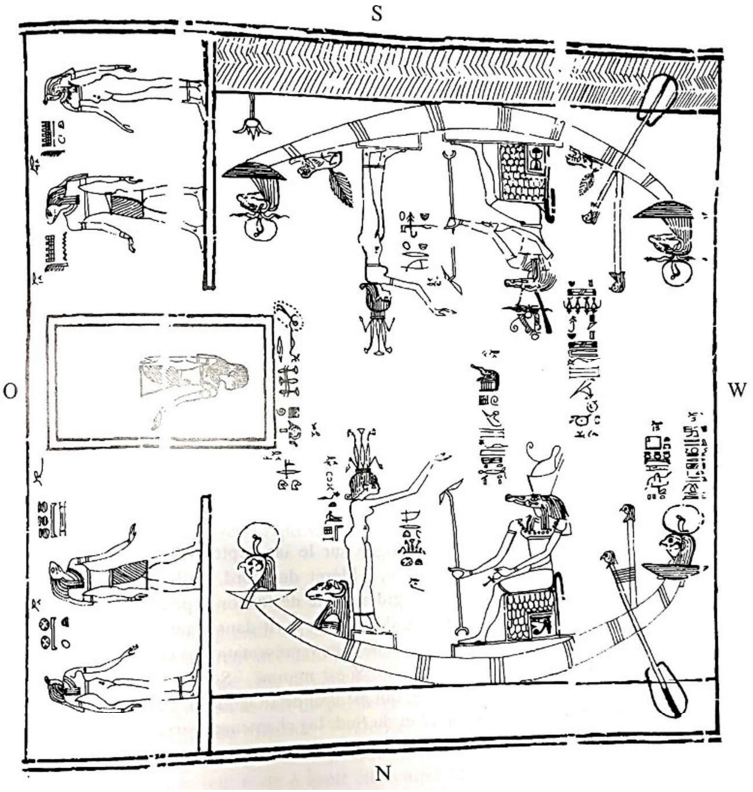

(شكل 11) منظر من كتاب الفيوم لمركبى رع وسوبك، نقلاً عن:
Beinlich, 1991, fig. 26.

كان يتم في احتفال موكب المراكب المقدسة السنوي نوع من النبوءة الخاص بتبتونيس، كما كان الاحتفال مرتبط بالسراديب السفلية التي عثر عليها بالمعبد والتي ربما كانت مقبرة رمزية للمعبود سوبك حيث عثر فيها بالفعل على تماسيح محنطة (Galuzina, 2016, 33)، وكان يتم كل عام أثناء الموكب الاحتفال بدفن المعبود، حيث كانت تحمل مومياوات التماسيح المقدسة خارج المعبد ليراها الشعب وليسألوها حاجاتهم، ثم تدفن بعد ذلك رمزيًا في السراديب التي تمثل مقبرتها، وبالإضافة الى السراديب كانت توجد جبانة تماسيح مؤرخة بالعصر البطلمي مجاورة لحرم معبد سوبك سيد تبتونيس كانت تحتوي على مومياوات تماسيح بالغة وتماسيح صغيرة وكذلك على بيض التماسيح (Bowman, 1986, 173; Galuzina, 2016, 34).

المنظر الأخير على هذا الجانب(B5): يقع هذا المنظر خلف المركبين ويصور معبود يجلس على كرسي موضوع فوق منصة، يمسك المعبود بالصولجان "واس"، والاحتمال الأقرب أنه يمثل المعبود سوكنبتينيس صاحب المعبد يشارك في الموكب (Rondot, 2004, 133, fig. 48).

مناظر الجدار الجنوبي من الداخل:

منظر الجزء الغربي (C): يصور ملك يكرس القربان الكبير (قارن Edfou I, 130, 136, 160; II, 167; IV, 312; V, 260) للمعبود سوبك-جب (شكل 12)، صور الملك واقفًا يرتدى المئزر القصير، وأمام الملك رتبت القرابين على شكل صفوف بجانب بعضها بقى منها خمسة صفوف تمثل مختلف أنواع القرابين مثل أواني السوائل والعطور واللحوم والطيور، يجلس في مواجهة الملك المعبود سوبك على كرسي موضوع فوق منصة، يزين الكرسي وحدات متكررة من علامات الحياة بين صولجان الواس، والعلامات الثلاثة فوق علامة بهذا الشكل ، يمسك سوبك بيده اليمنى علامة الحياة وبيده اليسرى الصولجان "واس"، ويرتدى التاج المركب من التاج الأحمر وتاج الأتف والمعروف بتاج المعبود جب لأنه سوبك-جب (Rondot, 2004, 133, fig. 52).

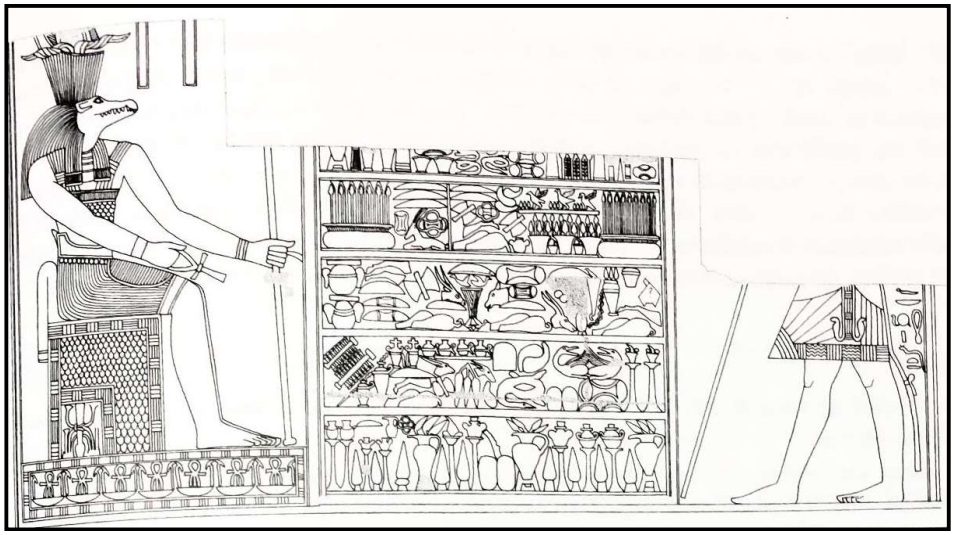

(شكل 12) المنظر (C)، نقلاً عن: Rondot, 2004, fig. 52.

الجزء الشرقي من الجدار الشمالي (D): يصور المنظر الملك واقفًا أمام معبود جالس على كرسي (نصفه العلوي اختفى)، تتدلى يداه بجانبيه، يوجد بين الملك والمعبود مائدة فوقها ما يشبه صندوق فارغ (يفترض أن تكون مليئة بالقرابين)، تقف خلف الملك معبودة تمسك بجريدة النخيل التى يفترض أن تسجل عليها أعياد السد وملايين السنين الخاصة بالملك (Rondot, 2004, 133, fig. 53; Edfou IX, pls. 31e, 61, 93).

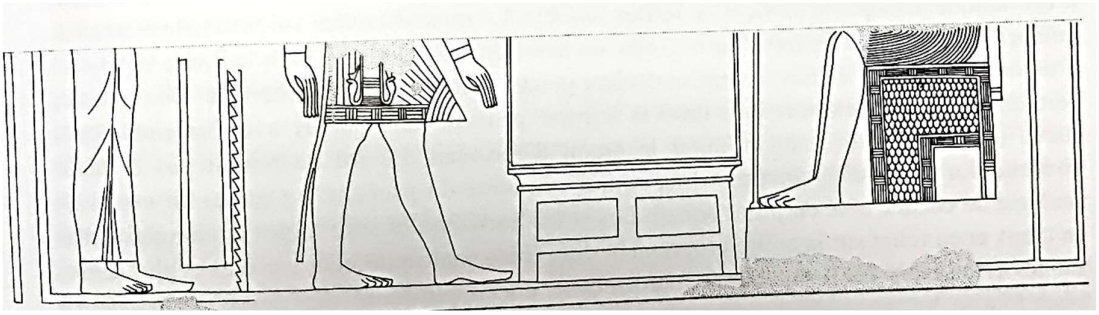

(شكل 13) المنظر (D)، نقلاً عن: Rondot, 2004, fig. 53.

الاكتشافات داخل حرم المعبد:

عثر على عدة مباني داخل حرم المعبد معظمها يخص الكهنة، لكن هناك مبان أخرى منها:

أ. **المكتبة المقدسة:** تم الكشف عن المكتبة عام 1931م، وكان الغرض منها حفظ لفائف البردي الخاصة بالمعبد، وقد تضمنت المكتبة نصوص مهمة مثل نشيد تبجيل سوبك، الذى نشره Botti (Botti, 1959, pls. 9-12)، كما يعتقد أن البردية الهيراطيقية المشهورة باسم "كتاب الفيوم" التى عثر عليها فى تبتونيس قام بنسخها أحد كهنة هذا المعبد، وهى تمثل النص اللاهوتي الرئيسي لإقليم الفيوم (Galuzina, 2016, 35; Rondot, 2004, 31).

ب. **دار سك العملة:** تم الكشف عنها عام 1933م، وتؤرخ بنهاية القرن الثالث، وقد عثر فيها على مجموعة من قوالب صب العملة محفوظة حاليًا بمتحف تورين (Rondot, 2004, 32).

جـ. **معمل التطعيم بالزجاج:** كان يتم فيه تطعيم القطع التى تحتاج الى تطعيم بالزجاج، ومن بين ما عثر عليه قطع تحمل اسم الملك بطلميوس الثالث يورجتيس الأول، كما عثر على بعض القطع التى لا زالت داخل قوالب التطعيم (Rondot, 2004, 33-36).

يفترض الفريق الفرنسي الإيطالي في تبتونيس وجود شكلين توفيقيين للمعبود سوبك، الشكل الأول هو المعبود الأوزيري "سوبك – جب – كرونوس" (Rondot, 2004, 192)، وقد خصص له الجانب الأيسر من المعبد، والشكل الثانى هو المعبود حورس الشمسي "سوبك-رع-حورآختى"، وقد خصص له الجانب الأيمن من المعبد (Hölbl, 2000, 97-98)، في حين أن المعبودة المهمة في المدينة كانت إيزيس-ثرموثيس التي تمثل الشكل المتداخل لكل من إيزيس ورننوت (D'Ascoli, 2015, 7-24) والتي تمتلك مقصورة من الطوب اللبن ذات أبواب من الحجر الجيري الى الغرب من معبد سوبك سيد تبتونيس (Rondot, 2004, 3-28).

تظهر الرسوم الجدارية المؤرخة بعام 2م من معبد سوبك في تبتونيس تنوع كبير في الأشكال التوفيقية ذات التأثيرات الهللينية لسوبك في العصر الروماني، وأحد هذه الأشكال يمثل سوبك-كرونوس الذى صور جالسًا على العرش كرجل بجانب أمون، هذا الى جانب رسوم جدارية أخرى تظهر سوبك بهيئة آدمية وملابس رومانية -سواء بمفرده أو يمسك بيده اليسري تمساح صغير- مع المعبود أمون أو مع معبودات أخري مثل رع وحورس أو حتى الملك المؤله أمنمحات الثالث (Galuzina, 2016, 36, figs. 8, 9, 11; Riad, 1958, 201-206).

مناظر معبد سوكنبتنيس الموجودة بالمتاحف العالمية:

هناك بعض الكتل الحجرية التي تم نقلها من المعبد الى بعض المتاحف العالمية، من أهم هذه الكتل الحجرية:

الكتل المرسومة: عثر على أربع كسارات من الحجر الجيري مزينة بمنظر مرسوم بالحبر الأسود يمثل ملك يقدم القرابين (شكل 14)، ثلاثة من هذه الكسارات عثر عليها عام 1932م داخل سور المعبد ومحفوظة بالمتحف المصرى (Rondot, 2004, 52, fig. 13)، والرابعة عثر عليها عام 1994م بالقرب من الباب الجانبي الشرقي لسور المعبد.

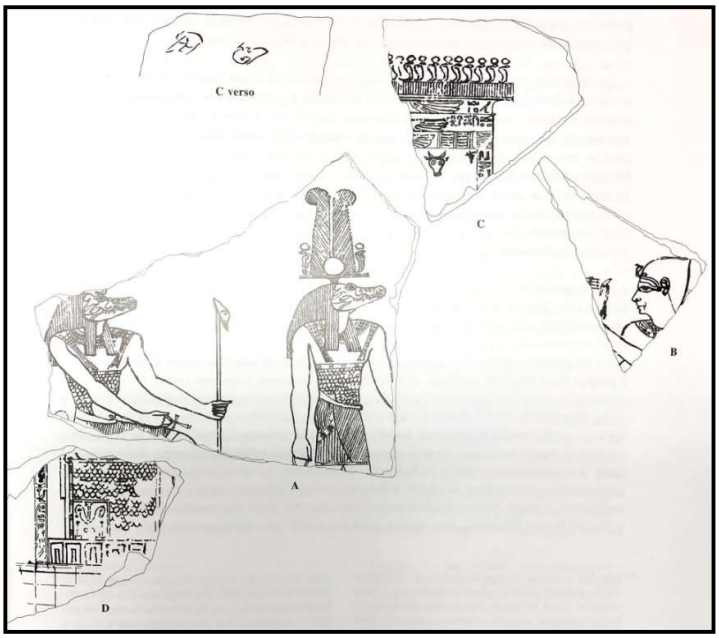

(شكل 14) الكسارات الأربعة بالمتحف المصرى، نقلاً عن: Rondot, 2004, fig. 13.

الكسرة الأولى: صور عليها هيئتان للمعبود سوبك كل منهما بهيئة آدمية ورأس تمساح، الهيئة الأولى تصوره واقفًا يضع فوق رأسه التاج الريشي فوق قرنى الكبش ويمسك بيده اليمنى التى تتدلى بجانبه بعلامة الحياة، والهيئة الثانية تصوره جالسًا فوق كرسي (اختفى التاج)، يمسك بيده اليمنى الصولجان "واس" وبيده اليسر علامة الحياة، ولا توجد نصوص مصاحبة للمنظر.

الكسرة الثانية: تظهر رأس وكتف أحد الملوك يرتدى تاج الخبرش (التاج الأزرق)، ويتجه ناحية المعبود سوبك، وتبقى من التقدمة التى يحملها علامة "جد" وعلامة "واس" وتهشمت علامة الحياة،

لأن هذه التقدمة تمثل تقديم العلامات الثلاثة التى تمثل السلطان والثبات والحياة (Cf. Esna VI, 494; Edfou I, 154, 233, 310; Edfou VII, 111, 286).

الكسرة الثالثة: ربما تكون استكمال لنفس المنظر، حيث تبقى من المنظر الزاوية العليا لناووس أو مقصورة، يزينه قرص الشمس المجنح (بقي نصفه) بجانبه النقش الذى يذكر ألقابه عبى الجانب الأيمن فى سطرين "البحدتى المعبود العظيم سيد السماء مزركش الريش الخارج من الأفق"، ويتوج الناووس من أعلى إفريز من حيات الكوبرا، وفى أقصى اليمين بقى جزء من سطر رأسي يمثل لقب "سوبك سيد تبتينيس"، كما صورت رأس ثور من الأمام على الناووس (Rondot, 2004, 54, fig. 13A-C).

الكسرة الرابعة: عبارة عن كرسي ربما الذي كانت تجلس عليه هيئة سوبك الثانية، أو كما يقترح المؤلف أنه يمثل الجزء السفلى الأيسر من الناووس، وخلف الكرسي نجد الاسم الشخصي لأحد الملوك البطالمة "ابن رع (بطلميوس فليحيا للأبد، المحبوب من بتاح)" (Rondot, 2004, 55, fig. 13D).

مناظر الكتل الحجرية المنقوشة بالمتحف المصرى:

الكتلة الحجرية الأولى (شكل 15): تصور الجزء العلوي من بقايا منظر، حيث بقيت النقوش المصاحبة للمنظر فقط، منها على اليمين اسم سوبك-حعبى 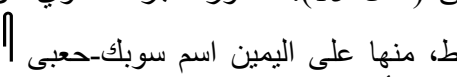 ليشير الى سوبك كرب للبحيرة، وفى أعلى اليسار هيئتان صغيرتان متقابلتان، أحدهما الربة نخبت على هيئة طار الرخمة فوق علامة ترتدى التاج الأبيض محاط بريشتين، والهيئة الثانية تصور المعبود حورس فوق منصة على هيئة صقر يرتدى التاج المزدوج، وخلفه قرص شمس تتدلى منه حية كوبرا، كما يوجد خرطوش ملكي فارغ يسبقه لقب "سيد الأرضين"، ويتوج المنظر من أعلى علامة السماء تزينها النجوم (Rondot, 2004, 77, fig. 21).

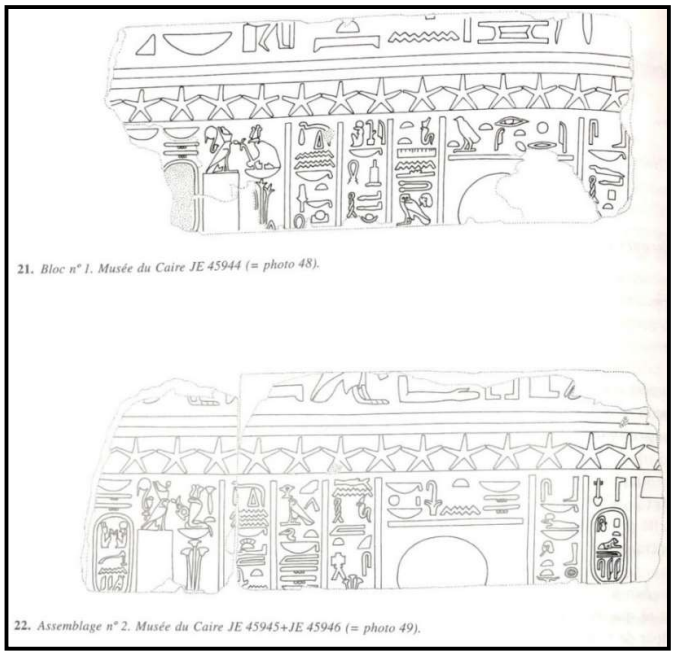

(شكل 15) كتلتا المتحف المصرى، نقلاً عن: Rondot, 2004, fig. 21-22.

الكتلة الحجرية الثانية: تشبه الأولى الى حد كبير حيث تبقى الجزء العلوي فقط من المنظر، لكن هذه المرة تبقى اسم الملك "بطلميوس الأول" ولقبه "المختار من رع محبوب أمون"، ويتوج المنظر من

أعلى علامة السماء تزينها النجوم، كما تبقى فى اليمين قرص الشمس الذي يعلو رأس المعبود سوبك وكذلك اسمه 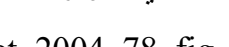 "سوبك سيد تبتونيس" (Rondot, 2004, 78, fig. 22).

كتلة متحف "فوبى هيرست": phoebe Hearst Museum of Anthropology

تصور بقايا منظر غير مكتمل (شكل 16)، حيث صور المنظر وتركت الأعمدة المجهزة للنقوش فارغة، ويظهر فى الجزء الأيمن بقايا الرأس والكتف لملك يقدم القرابين ويرتدى التاج الأوزيرى مثبت به قرنان، ومن وضع يديه فإنه كان يحمل قربان ما وبقي لقب "أبن رع"، أما المنظر الذى على اليسار فقد كان أكثر حظًا من ناحية الحفظ، حيث بقى النصف العلوى من هيئتين، الأولى تصور المعبود سوبك بهيئة أدمية ورأس تمساح يرتدى التاج الأحمر مثبت به من أعلى ثلاث سيقان بردى ، ويبدو أنه كان جالسًا يمسك بالصولجان "واس"، خلف سوبك تجلس الربة نوت على هيئة سيدة تضع على رأسها العلامة الدالة على أسمها، وتمسك بيدها الصولجان "واج" (Rondot, 2004, 79, fig. 23).

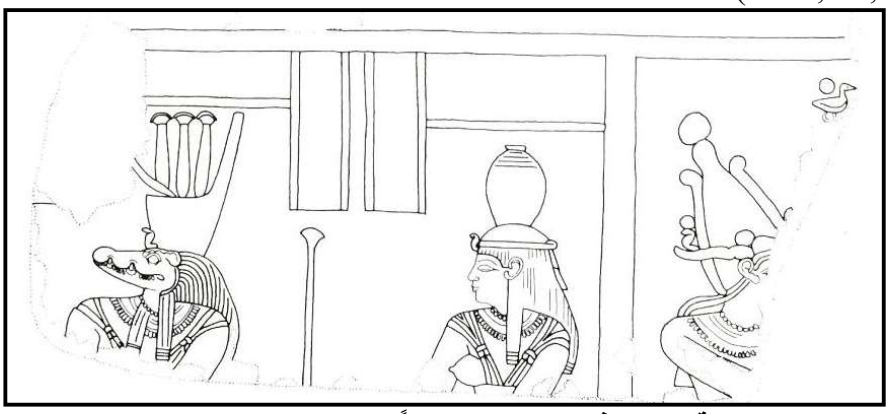

(شكل 16) كتلة متحف فوبى هيرست، نقلاً عن: Rondot, 2004, fig. 23.

كتل حجرية مفقودة:

هناك بعض الكتل الحجرية التى عثر عليها وصورها "أنتى" فى عام 1930م داخل المعبد لكن هذه الكتل فقدت حاليًا ولا يعرف مكانها لكن من حسن الحظ أنه قام بتصوير هذه الكتل (شكل 17):

الكتلة الأولى: تصور بقايا تاج واسم الملك بطلميوس الأول سوتير، وجزء من القربان الذي يقدمه حيث يقوم بحرق البخور، يرتدى التاج المزدوج مثبت به حية كوبرا من الأمام وثلاثة حيات من الخلف (Rondot, 2004, fig. 24).

الكتلة الثانية: تصور الجزء العلوي من منظر لملك يرتدى التاج الأحمر ويقدم القرابين، وكلا الخرطوشين فارغين لكن يسبقهما لقب nswt-bit ولقب sA-Ra، وأمام الملك رأس معبود برأس كبش يرتدى التاج الريشي وقرص شمس صغير يمثل أحد هيئات سوبك (Rondot, 2004, fig. 26).

الكتلة الثالثة: عبارة عن جزء من نص شريط كتابى يذكر لقب *nbty* "السيدتين" (Rondot, 2004, fig. 25).

الكتلة الرابعة: تصور بقايا منظر مهم، عبارة عن منظرين متدابرين back to back scene، بقى من المنظر الأيمن جزء من الرأس والتاج الذى يمثل التاج الريشي فوق قرنين، والذى يبدو من العمود الذى خلفه (يذكر اسمه وألقابه) أنه كان يمثل المعبود سوبك-جب سيد تبتونيس والد الأرباب، أما المنظر الأيسر فيصور المعبود سوبك-رع-حورأختى واقفًا بهيئة آدمية ورأس تمساح يضع على رأسه قرص شمس ويلمس بيده اليمنى الملك بطلميوس الأول الذى صور واقفًا على هيئة طفل ترضعه أحد الربات، هذه الربة صورة واقفة بهيئة آدمية تلقم ثديها للملك، وتضع على رأسها القلنسوة وفوقها فيما يبدو التاج الحتحورى مثبت به حية الكوبرا، خلفها تقف هيئة أنثوية تبقى منها يديها فقط وكل يد تحمل موجة مياه، ربما كان يوجد هذا المنظر فى قدس أقداس المعبد، وهو يصور هيئتان لسوبك يقتسمان

المعبد (قارن معبد كوم امبو)، الهيئة الأولى هي هيئة سوبك-جب والثانية هي هيئة سوبك-رع-حورأختى (Rondot, 2004, fig. 28).

الكتلة الخامسة: تصور الجزء السفلى لمنظر تقدمة، حيث تظهر أرجل ملك ومعبود يمسك بصولجان، كما يظهر بالكتلة الجزء العلوي من المنظر الذى أسفله، حيث تظهر علامة السماء المزينة بالنجوم، أسفلها بقايا تاج لملك، ولقب "ملك الجنوب والشمال" ولقب "أبن رع" (Rondot, 2004, 87, fig. 27).

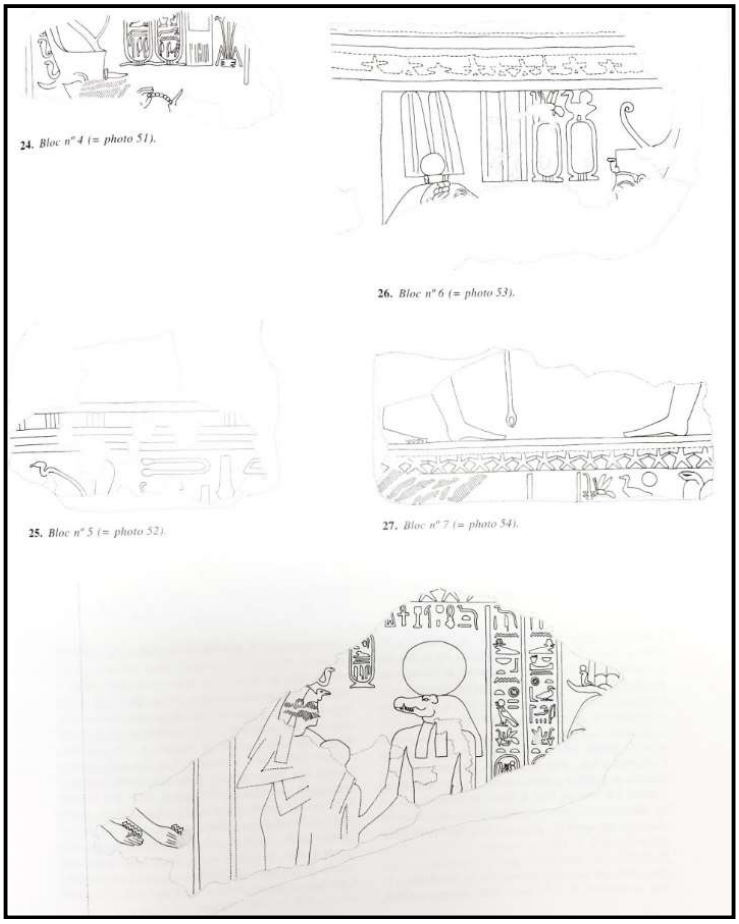

(شكل 17) مناظر الكتل المفقودة، نقلاً عن: Rondot, 2004, fig. 24-28.

التماثيل:

عثر فى الفناء الأمامي الذى يتقدم المعبد على ثلاث تماثيل كشف عنها "كارلو أنتي" فى موسم حفائر 1931م (شكل 18، 19)، أثنان منهما تماثيل ملكية، والثالث تمثال لشخص يبدو أنه قائد عسكري أو أحد الكهنة (Cafici and D. Giulia, 2017, 1-28)، التمثال الملكي الأول محفوظ فى متحف تورين فى إيطاليا ومصنوع من الحجر الجيري، ويصور أحد الملوك البطالمة واقفًا يرتدى النمس يعلوه التاج المزدوج، ويبلغ طوله 164سم، والتمثال الملكي الثانى ينسب للملك بطلميوس الثانى عشر طبقًا للنص اليونانى الموجود على التمثال والمؤرخ بالعام 26 من حكمه والذى يمثل أخر الإضافات البطلمية للمعبد، وهو من الحجر الجيري ومحفوظ بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية، ويبلغ ارتفاعه 240سم، وهو من التماثيل الضخمة، يصور الملك واقفًا يقدم الساق اليسرى الى الأمام، ويرتدى المئزر ويضع على رأسه النمس، التمثال الثالث لشخص يرتدى العباءة اليونانية ويضع على رأسه أكليل، كما أن تسريحة الشعر يونانية، وهذا التمثال أختفى تمامًا في الوقت الحالي فلا هو موجود فى الموقع ولا فى أحد المتاحف (Rondot, 2004, 136-139, pls. 99-111).

(شكل 18) التماثيل الثلاثة التى عثر عليها فى الفناء أمام المعبد، نقلاً عن:
Gallazzi, 1994, 27-29.

أمام المعبد:

عثر في القطاع الشمالى الغربي من معبد سوكنبتنيس على مقصورة للربة ثيرموثيس-إيزيس (Galazzi and Hadji-Mingalou, 2000, 43-64) ، كما عثر على طريق يؤدى الى معبد لمعبود غير معروف يطلق عليه اسم الطريق المؤدى الى tAy.f rs-wDA يؤرخ بالعصر البطلمى (حوالى 98 ق. م)، وهذا الطريق يربط ما بين مقصورة ثيرموثيس ومعبد سوبك وكذلك المعبد المعروف باسم "تاي.إف -ريس-وجا"، إذًا هذا الطريق يربط ثلاث أماكن للعبادة معًا، أثنان منهما تم الكشف عنهما وتحديدهما والثالث tAy.f rs-wDA يقع تحت الرمال في الجزء الذى يتم التنقيب به في التل حتى الآن. إن وجود اللقب rs-wDA ضمن اسم هذا المعبود ربما يكون له صلة بالمعبود أوزير أو المعبود مين (Galazzi and Hadji-Mingalou, 2020, 4).

(شكل 19) تمثال متحف الإسكندرية وتمثالي متحف الآثار المصرية في تورين، نقلاً عن:
Cafici and Giulia, 2017, figs, 18, 21, 24.

محاولة لتحديد شكل المعبد (شكل 20):
طبقًا لما تبقى من أساسات المعبد الحجرية تم وضع تخطيط له يتكون من صالة أمامية عريضة أو ما يعرف بـ Pronaos يليها ثلاث قاعات أخرى تكّون الجزء الداخلي من المعبد Naos، تمثل القاعة الأخيرة منها المقصورة الرئيسية، وكان يحمل سقف الصالة الأول عمودان أحدهما في الشرق والأخر في الغرب، كما يحيط بالمعبد سور من الطوب اللبن (Rondot, 2004, 99-100, fig. 30).

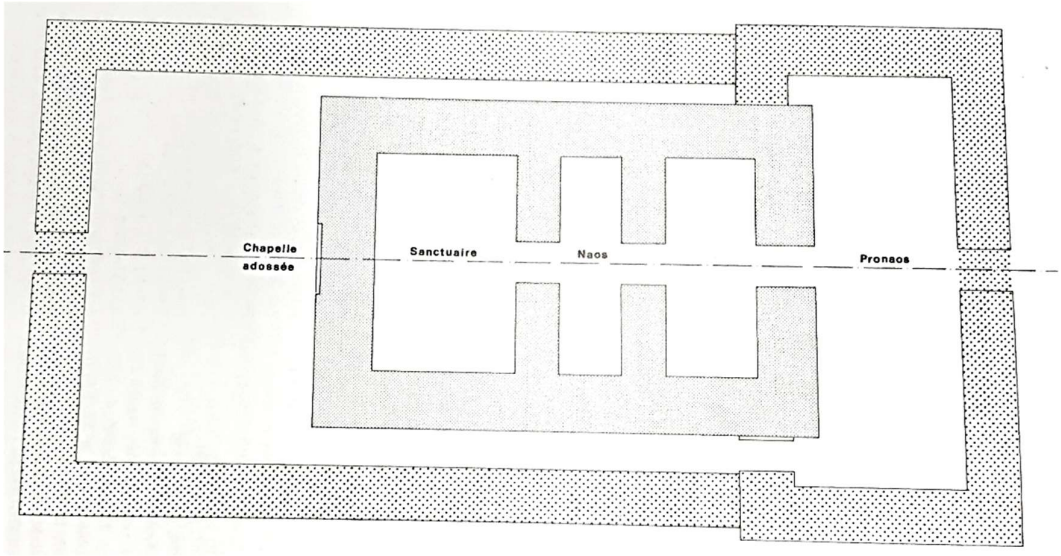

(شكل 20) تخيل لما كان عليه شكل المعبد، نقلاً عن:
Rondot, 2004, fig. 30.

النتائج:
بعد استعراض ما تبقي من معبد سوبك سيد تبتينيس في قرية تبتونيس (أم البريجات) في محافظة الفيوم نخلص الى عدة نقاط مهمة منها:

- أقدم اسم ملكي موجود على جدران المعبد هو اسم الملك بطلميوس الأول مؤسس دولة البطالمة في مصر، مما يدل بوضوح على اهتمام أسرة البطالمة منذ عهد مؤسسها بالعبادة والمعبودات المصرية بصفة عامة والحرص على التقرب إليها بتكريس المعابد لها مع التركيز على إقليم الفيوم بصفة خاصة.
- أن بقايا المعبد تشير الى أنه كان أحد المعابد الكبرى في مصر، ويحتمل أنه كان المعبد الرئيسي للمعبود سوبك في كل الفيوم نظرًا لضخامته.
- طبقًا لبقايا المناظر التي تم العثور عليها في المعبد فقد شيّد المعبد على الطراز المصرى مثل المعابد الكبرى الموجودة في وادى النيل كمعبد إدفو ومعبد دندرة.
- بناء على التماثيل التي عثر عليها أمام المعبد نعرف أنه كانت تقام فى العصر البطلمى تماثيل أمام المعبد (قارن معبد إدفو من عهد بطلميوس الثالث وما بعده)، وأن هذه التماثيل كانت خاصة بالملوك وكذلك ربما حكام إقليم الفيوم تقربًا لرب المعبد وطمعًا في الاستفادة من القرابين التي تقدم في المعبد، ونفذت هذه التماثيل طبقًا لقواعد النحت المصرى القديم مع بعض التأثيرات اليونانية خاصة في منطقة الوجه والرأس، أو حتى في الهيئة اليونانية الكاملة كما يظهر في تماثيل أحد الأفراد الذى عثر عليه في المعبد (يحتمل أنه حاكم الإقليم).
- حسب التخطيط المقترح للمعبد بناء على بقايا الأساسات فإنه يتكون من صالة أمامية يليها ثلاث قاعات متتالية، ولو حاولنا تطبيق تخطيط المعبد المصرى في هذه الفترة لوجدنا أن

المعبد ينقصه قاعة رابعة مقارنة بالمعابد الكبرى الموجودة خارج إقليم الفيوم والتي تتكون في العادة من أربعة قاعات أو أكثر (قاعة الاحتفالات – قاعة القرابين – قاعة التاسوع أو القاعة المحورية – المقصورة الرئيسية)، كذلك لم يُعرف تخطيط القاعات الجانبية الداخلية للمعبد، لكن تخطيط معابد الفيوم بصفة عامة غير مطابق لتخطيط معابد وادى النيل (أنظر على سبيل المثال تخطيط المعبد الجنوبي والشمالي في كرانيس – كوم أوشيم)، ولذلك فمن المحتمل أن هذا هو تخطيط المعبد على الرغم من أنه شيّد على الطراز المصري.

- من المعروف أنه تم تشييد المعبد مع بداية العصر البطلمي، إلا أن الإضافات وأعمال الزخرفة وإقامة التماثيل استمرت طوال العصر البطلمى سواء داخل المعبد أو أمامه (تمثال بطلميوس الثاني عشر) بل واستمرت في بداية العصر الرومانى حيث عثر على كتل حجرية من عصر الإمبراطور أغسطس.

قائمة المراجع:

Abd El-Sattar, I., & Ibrahim, O., (2013). Names Allocated to the Fayoum Region in Ancient Egypt, Abgadiyat vol. 8.
Arnold, A., (1978). "Fajjum" in: Wolfgang Helck and Eberhardt Otto (eds.), Lexikon der Ägyptologie. Bd.2, Wiesbaden: Harrassowitz, 1978.
Beinlich, H., (1991). Das Buch vom Fayum: zum religiosen Eigenverstandnis einer agyptischen Landschaft, Wiesbaden: Harrassowitz.
Botti, G., (1959). La Glorificazione di Sobk e del Fayum in un papiro ieratico da Tebtynis, (Copenhagen: Ejnar Munksgaard)
Bowman, A., (1986). Egypt after the Pharaohs: 332 BC – AD 642 from Alexander to the Arab conquest, London: British Museum Publications.
Cafici, G. and D. Giulia, D., (2017). "Rediscovering Sculptures from Tebtynis at the Museo Egizio in Turin", Rivista del Museo Egizio 1.
Chassinat, E. et M. Rochementeux, M., (1892). Le temple d'Edfou vol. I, MMAF, Paris.
Chassinat, E., (1898-1919). Le temple d'Edfou, vol. II, Paris.
Chassinat, E., (1928 – 1960). Le temple d'Edfou, vols. III- XIV, Le Caire.
Clarysse, W., (2005). Topography of Fayyum villages in the Ptolemaic period, in: (eds) Mario Cappaso and Paola Davoli, New Archaeological and Papyrological Researches on the Fayyum, Proceedings on the international meeting of Egyptology and Papyrology, Lecce, June 8th -10th 2005, Papyrologica Lupiensia 14.
D'Ascoli, A., (2015). "Renenutet–Iside Thermouthis: una breve nota introduttiva", Journal of Intercultural and Interdisciplinary Archaeology 2.
Davoli, P., (2012). "The Archaeology of the Fayum" in: Christina Riggs (ed.), The Oxford Handbook of Roman Egypt, Oxford University Press.
G. Botti, G., (1959). La Glorificazione di Sobk e del Fayum in un papiro ieratico da Tebtynis, (Copenhagen: Ejnar Munksgaard.
Galazzi, Cl. and Hadji-Mingalou, G., (2000). Tebtynis I: *la reprise des fouilles et le quartier de la chapelle d'Isis-Thermouthis*, Le Caire.
Gallazzi, CL. et Hadji-Minaglou, G., (2020). «Tebtynis» [notice archéologique], Bulletin archéologique des Écoles françaises à l'étranger [En ligne], Égypte, mis en ligne le 01 novembre 2020, consulté le 11décembre.
Gallazzi, Cl., (1989). Fouilles anciennes et nouvelles sur le site de Tebtynis, BIFAO 89.
Gallazzi, Cl., (1994). Tebtunis: Piecing together 3000 years of history, Egyptian Archaeology 5.
Galuzina, M., (2016). The God Sobek in Ptolemaic and Roman Times. A Confrontation of the Cult of Sobek in Krokodilopolis and Kom Ombo, Filip Coppens, Ph.D., Praha.
Gomaà, F., (1981). "Medinet el-Fajjum" in: Wolfgang Helck and Eberhardt Otto (eds.), Lexikon der Ägyptologie. Bd.3 (Wiesbaden: Harrassowitz).
Hadji-Minaglou, G., (2008). "L'habitat à Tebtynis à la lumière des fouilles récentesμ Ier s.av – Ier s.apr. J.K." in: Sandra Lippert and Maren Schentuleit (eds.), Graeco-Roman Fayum: texts and archaeology: proceedings of the Third International Fayum Symposion, Freundendtadt, May- June 1, 2007 (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag).
Hölbl, G., (2000). Altägypten im Römischen Reich: Der Römische Pharao und seine Tempel. Bd. III., Heiligtümer und religiöses Leben in den ägyptischen Wüsten und Oasen, Verlag Philipp von Zabern.
IFAO http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tebtynis/ Accessed on 23/06/2022.
Riad, H., (1958). "Le culte d'Amenemhat au Fayum á l'époque ptolémaique", ASAE 55.

Rondot, V., (2004). Tebtynis II, le temple de Soknebtynis et son Dromos, IFAO, Le Caire.

Sauneron, S., (1959-1982). Le Temple d'Esna. 8 vols. Le Caire: IFAO.

The Fayum Project of the University of Leuven: http://www.trismegistos.org/fayum/fayum2/gen_name.php Accessed on 23/06/2022.

W. Helck, W., (1984). "Tebtynis" in: Wolfgang Helck and Eberhardt Otto (eds.), Lexikon der Ägyptologie. Bd 6 (Wiesbaden: Harrassowitz).

W. Spiegelberg, W., (1911). Die demotische Schreibung des Namens Tebtynis. ZÄS 49.

W. Wegner, W., (2011). Ein Bislang Unerkannter Beleg Für eine Personalunion der Prophetenstellen der Tempel von Tebtynis und Akoris, Studi di Egittologis e di Papirologia, Rivista internazionale, Piza, Roma.

Wilfong, T., (2001). Faiyum, in: (ed. D. Redford, The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. I, Oxford.

معرض كنوز غير متوقعة (2019)، ثلاثون عامًا من الحفائر والتعاون في تبتينيس (الفيوم)، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة 4 فبراير-4 أبريل.